

### على ضوء التصعيد الأخير :

## تزايد احتمالات تدخل عسكري امريكي في الخليج

اشارت وسائل الاعلام الى ازدياد احتمالات التدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج مع ازدياد التصعيد في الحرب العراقية - الايرانية. فقد حذر الرئيس الامريكي رونالد ريغان من "ان تصعيد المعارك يهدد المصالح الامريكية". وقال في بيان خطي وزع عليه انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت ، "ان واشنطن مصممة على ضمان استمرار تدفق البترول عبر مضيق هرمز".

ويجا اول رد سوفييتي على هذه التصريحات في بيان وزعته وكالة انباء "تاس" السوفييتية واكدت فيه : "ان الولايات المتحدة تسمى الى ايجاد مبررات لزيادة تدخلها العسكري في منطقة الخليج العربي".

واشارت تاس الى ان الالوف حول الفلق بشأن تطور هذا النزاع لا يتفق مع الخطوات العملية لادارة الحرب الدبلوماسية ، ويضمن ذلك تقديم صفقات الاسلحة السرية وتقديم المعلومات الاستخباراتية للطرفين المتحاربين".

وكان السفير العراقي في الولايات المتحدة نزار حدسون قد اكد في مؤتمر صحفي عقده في مدينة مياي (للويديا) "ان شحنات الاسلحة الامريكية ل طهران اطالت اند الحرب لعدة اشهر على الاقل".

وعلى صعيد العمليات الحربية، ذكرت آخر البلاغات العسكرية ان القوات الايرانية تواصل تقدمها نحو مدينة البصرة في حين اكد الناطق باسم الجيش العراقي على احتواء الهجمات الايرانية وصددها.

واذات الانباء ان حرب المدن ما زالت مستمرة بين الطرفين ، ففي حين قامت الطائرات العراقية بشن غاراتها على اكثر من ٢٠ مدينة وبلدة ايرانية ، فقد اطلقت ايران خمسة صواريخ ارض - ارض على مدن بغداد والبصرة و خانقين ، وسقط جرحا هذه الغارات مئات المواطنين



### اقتراح من رئيس المؤتمر الوطني الافريقي

اكد "اوليفر تامبو" رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان هدف النضال ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية واقامة مجتمع ديموقراطي جديد عن الاضطهاد والتمييز ، واقتراح "تامبو" الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة اجرا مفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا بهدف التوصل الى ذلك. هذا وقد اعلنت حكومة جنوب افريقيا عن رفضها التام لاجراء اي مفاوضات مع ممثلين عن المؤتمر الوطني كما اكدت انها ستعارض بمختلف الوسائل اي محاولات لادخال تغييرات على النظام العنصري القائم.

### زيارة غير متوقعة

اتهمت صحيفة "البرادافا" اليابان بالانزواء ضمن استراتيجية واشطن المعادية للاحتداد السوفييتي ، وبقيامها بحملة تحريش شوفينية ضد الاتحاد السوفييتي . والسحت البرادافا ان انه ضمن مثل هذه الاجراء فان قيام القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بزيارة الى اليابان هي مسألة غير متوقعة .

### نجاح جديد لمبادرة المصالحة في أفغانستان

اكد محمد نجيب الله الامين العام لحزب الشعب الافغاني ان مشروع المصالحة الوطنية في افغانستان حقق نجاحات كبيرة وان حوالي ثلثة الاف من ممثلي الطرف الاخر، انضموا الى القوات الحكومية . ووصف نجيب الله موقف بعض قادة الصحابات المعادية للقوة المعادين لمشروع المصالحة بأنه موقف يدل على قصر النظر وعدم المسؤولية .

### تركيا اداة ضغط اقليمية

قال رئيس وزرا اليونان اندرياس باينديريو بان حكومة اليونان ستبقى في حلف شمال الاطلسي لان استحبابها منه يشجع تركيا على مهاجمة بلاده .

الايروانيين والمراقبين . واعلن الرئيس الابرياني علي خامنئي ان الغارات العراقية تكلت ١٧٨٦ شخصاً وجرحت (٦١٦٢) (في حرب المدن) خلال الاسبوعين الاول والثاني من شن صوم "كربلا" هـ . وكان الناطق العسكري العراقي قد اعلن في وقت سابق ان اكثر من ٩٠ الف جندي ابراني سقطوا بين قتيل وجريح في هذه المعارك . وفي نفس الاطار، ذكرت البلاغات العسكرية الايرانية "ان ايران اسقطت خلال الهجوم ٦٢ طائرة عسكرية عراقية" . اما العراق فلم يعترف من جانبه الا باسقاط تسع طائرات فقط!

ونقلت وكالة انباء "يوتنايتد برس" ان ايران حشدت خلال هجومها المسمى "كربلا" هـ ١٥ الف جندي ، على المنطة الواقعة شرقي ميناء البصرة . وفي اثنا هجومها على منطلة بحيرة الاسماك ، فقد حشدت ايران ، كما ذكر مصدر صحفي في باريس ٢٦ الف مقاتل ، معظمهم من الحرس الثوري الابرياني الذي يضم عددا من الفتيان من تقل اعمارهم عن الثامنة عشرة .

من ناحية ثانية، اعترف الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) بان اربع الى خمس سفن من القوات البحرية الامريكية ترابط حاليا في الخليج . واكدت وكالات الانباء بان ضعف هذا العدد يتوجه الى المنطلة ذاتها .

وذكرت صحيفة "برادافا" السوفييتية ، في معرض تعقيبها على التحركات العسكرية الامريكية في منطلة الخليج ، فقالت : "ان الولايات المتحدة تزامن ، مجددا ، على زيادة تازيم الوضع في هذه المنطلة".

ولخصت "البرادافا" الى القول : "ان موقف الاتحاد السوفييتي مغاير كليا ، للموقف الامريكي بطبيعة الحال ، وانه قائم على اساس التقييم الواقعي للوضع . وهو يأس الاعتماد العميق بايقان الحرب ونجاح الجهود الدولية الرامية الى السلام .

واضاف باينديريو الذي كان يتحدث امام لجان البرلمان بان على الولايات المتحدة ان تتفاوض مع اليونان للتوصل الى اتفاقية جديدة حول هذه القواعد العسكرية الامريكية في اليونان ومن الجدير بالذكر ان اليونان الاشتراكية اليونانية كان قد خاض الانتخابات تحت شعارات الخوض من حلف الاطلسي وتصفية القواعد العسكرية الامريكية .

### قمر برطاني للتجسس على السوفييت

كشفت صحيفة "نيو ستينتون" البريطانية الغالب عن خطط سرية لموسكو تاخر لاطلاق قمر تجسس صناعي ضد الاتحاد السوفييتي . وقد نشرت الصحيفة هذه المعلومات على الرغم من استحصال الحكومة البريطانية لامر قضائي يقضي بفتح النشر وقد ادى الكشف عن هذه المعلومات الى فضيحة كبرى في بريطانيا .

### اليابان على طريق العسكرية الشاملة

وافقت الحكومة اليابانية بحزب رسيه على اداء السامية العسكرية الشاملة القائمة على تحديد الموازنة العسكرية بنسبة ١ بالمائة من قيمة الانتاج القومي العام . ويعتبر هذا القرار انتماءا لاجراء العسكري في الحكومة الذي يدعو الى صناعة الاسلحة العسكرية . والفا اي قيود مالية تحد من توسيعها .

### نجاح الاضراب العام يمكن عزلة حاكم السلفادور

عكس نجاح الاضراب العام في جميع مدن ومناطق السلفادور الذي دعته اليه قوى المعارضة ، مدى عزلة النظام العسكري الحاكم برئاسة نابليون دوارتيه . وقالت صحيفة واشنطن بوست " ان نجاح الاضراب واتساعه شكل ضربة قوية للولايات المتحدة التي تدعم نظام دوارتيه وتحاول توسيع قاعدته . ولاختصاصه في الصيغة ان الاضراب العام سيطر على الفئات التجارية والصناعية التي تشكلت حتى وقت قريب ركيزة اساسية للنظام القائم . وليرتبط ايضا ان جميع محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف قد انضمت للاضراب العام . ويشجع المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي ينجح فيها اضراب بهذا الاسراع الجماهيري في السلفادور ومن الجدير بالذكر ان الدعوة للاضراب جاءت للرد على اجراءات النظام العسكري القائم الاقتصادي التي قسمت بزرع اسعار السلع الرئيسية وبيع قبة الاضراب . وكانت الولايات المتحدة والبنك الدولي قد طلبتا من "دوارتيه" اتخاذ مثل هذه الاجراءات .

عكس نجاح الاضراب العام في جميع مدن ومناطق السلفادور الذي دعته اليه قوى المعارضة ، مدى عزلة النظام العسكري الحاكم برئاسة نابليون دوارتيه . وقالت صحيفة واشنطن بوست " ان نجاح الاضراب واتساعه شكل ضربة قوية للولايات المتحدة التي تدعم نظام دوارتيه وتحاول توسيع قاعدته . ولاختصاصه في الصيغة ان الاضراب العام سيطر على الفئات التجارية والصناعية التي تشكلت حتى وقت قريب ركيزة اساسية للنظام القائم . وليرتبط ايضا ان جميع محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف قد انضمت للاضراب العام . ويشجع المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي ينجح فيها اضراب بهذا الاسراع الجماهيري في السلفادور ومن الجدير بالذكر ان الدعوة للاضراب جاءت للرد على اجراءات النظام العسكري القائم الاقتصادي التي قسمت بزرع اسعار السلع الرئيسية وبيع قبة الاضراب . وكانت الولايات المتحدة والبنك الدولي قد طلبتا من "دوارتيه" اتخاذ مثل هذه الاجراءات .

## حملة شعبية واسعة في الفلبين للاقتراع على الدستور

### الطارطة الشعبية تصوت على مكالمات اكبر

تشهد الفلبين حملة واسعة لتجديد تأييد شعبي للدستور الجديد الذي سيجري الاقتراع عليه في الثاني من شهر شباط المقبل . وتحاول اوساط المعارضة اليمينية وبهايا نظام ماركوس عرقلة عملية الاقتراع من خلال اثاره الاكثالات امام الرعية "كوزان اكينو" واستغلال الاخطا التي يرتكبها بعض اركان نظام حكمها بهدف منع الاقتراع على الدستور . وكان وزير الدفاع المخلوع "الربيل" قد اعترض علنا على العديد من بنود الدستور كما عدم استخدام القوة العسكرية لثقل نظام الحكم .

هذا وتحاول رئاسة الفلبين حاليا تهدئة الخواط الجماهيرية بعد قيام قوات الجيش باطلاق النيران على مظاهرة سلمية توجهت الى قصر الرئاسة للطالبة "بالاصلاح الزراعي" . وقد تعهدت اكينو بتشكل لجنة تحقيق "لمعالجة اسباب وطرف الحادث كما وعدت بنشر نتائج التحقيق في مدة اقصاها السادس من شباط القادم . كما تعهدت اكينو امام اجتماع هجين كبير بعدم تكرار مثل هذا الحادث . وقد اعترف قائد الجيش الجنرال فيدل راموس ان قواته تصرفت بشكل مبالغ فيه . اثنا مواجهة المظاهرة الجماهيرية .

على صعيد آخر نشرت اوساط المعارضة اليمينية المرطبة تسجيل بين اكينو وعدد من معاونيها يتحدث ، كما اشارت الانباء عن تدخل رئاسة الفلبين بصورة او باخري في تعديل بعض بنود الدستور قبل صياغتها من اللجنة المكلفة بذلك . واذا ان الانباء ان التمسعت على مكالمات اكينو كان اثنا زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة . وتحاول المعارضة اليمينية من خلال نشر المرطبة التسجيل الطعن في مصداقية رئاسة الفلبين واتهامها بالخط على لجنة الدستور بهدف تعريض بنود محددة .

### واينبرغر : واشنطن تقترب من انجاز المرحلة الاولى لحرب النجوم

ادلى وزير الدفاع الامريكي "كاسبار واينبرغر" بتصريحات حربية جديدة تؤكد ان ادارة ريغان تصر على الاستمرار في رفض جميع المبادرات السلمية السوفييتية ومواصلة نهج سباق التسلح . فقد صرح واينبرغر في اجتماع عقدهته "مؤسسة الفضا الخارجي" ان الولايات المتحدة تقترب من اقامة المرحلة الاولى من برنامج حرب النجوم . وقال "نحن نرى امكانيات فعلية لنصب اسلحة المرحلة الاولى بسرعة اكثر مما توقعنا" . ويقدر المسؤولون الاميريكيون تكاليف هذه المرحلة بحوالي ١٠٠ بليون دولار .

هذا وقد رد نائب رئيس اكااديمية العلوم السوفييتية فيلغيني فلوكوف ، الذي قام بزيارة للولايات المتحدة ، على اقوال واينبرغر بتاكيد ان الاتحاد السوفييتي يملك امكانية الرد على برنامج حرب النجوم الاميريكي . واضاف ان موقف القيادة السوفييتية ومبادئها السلمية تستهدد منح الوصول الى مرحلة من سباق التسلح يصبح فيها كل كائن معرض للموت على وجه البسيطة .

### جنوب افريقيا :

### شركة جنرال موتورز تفسح المجال للضرب

سرح ما يقرب من ٨٠٠ عامل واعتقل عشرات غيرهم . هكذا تمهد شركة جنرال موتورز الامريكية لصناعة السيارات الى تصفية حساباتها بالتواطؤ مع سلطات جنوب افريقيا ضد العمال في مصنعها لتجميع السيارات في بورت اليزابيث حيث اعلن العمال الاضراب منذ اكثر من ثلاثة اشابيع . وتكثف مفاوضات جنرال موتورز حقيقة "الحرس" الذي تشغلق الولايات المتحدة بايدائه تجاه المواطنين السود في جنوب افريقيا . وتبرر ادارة ريغان امتناعها عن فرض عقوبات فعالة ضد نظام الابارتهايد بحرصها المزعوم ، من بين دوافع اخرى ، على حماية فرص عمل الافارقة . وما هم العمال الذين يزيد عددهم على ٨٠٠ عامل سرحوا في بورت اليزابيث ، يدفون الان ضمن هذا "الحرس".

ولجأت ادارة فرع الشركة الامريكية الى استدعاء مفارذ خاصة من رجال الشرطة لتفريق العمال المتصممين واجبار العمال الى انها اضرابهم . وبالتعاون مع المدرا الاميريكيان تطلق المتصربون كلابهم على العمال ولاعقروهم بالسياط والهراوات . وقال احد قادة النقابة الوطنية لعمال السيارات والصناعات المشابهة ان ذلك كان عملا تاديبيا حقيقيا .

وكانت ادارة فرع الشركة الامريكية قد شنت حملة ضد النقابة بهدف الضغط عليها ودفعها الى وقف النضال . وبذل ممثلو شركة جنرال موتورز محاولة مكثفة لتأليب العمال على النقابة .

ويقال في بورت اليزابيث ان هذه المحاولة لا ترمي الى ارباب نقابة العمال السود وتشويه صورتها فحسب بل وتشكل جزءا من النشطات التخريبية ضد الجبهة الديموقراطية المتحدة ، التي تنتمي اليها النقابة الوطنية لعمال السيارات والصناعات الوطنية .

وقد تعرضت الجبهة الى هجمات شرسة شنتها سلطات جنوب افريقيا لانها اكبر ائتلاف مناهض للعنصرية تنضوي تحت لباية ٨٥٠ منظمة ديموقراطية وشبابية ونقابية ودينية .